الصباح الدولية
15
العدد 3337 - السنة الثانية عشرة
الإثنين 3 شعبان 1440 - الموافق 8 أبريل 2019
Monday 8 April 2019 - No.3337 - 12 th Year

الأمم المتحدة تطالب بهدنة لإجلاء الجرحى والمدنيين

ليبيا: الجيش الوطني يتقدم ويتوعد القوات الحكومية

مسلحون في طرابلس يطلقون قذيفة في مواجهات سابقة

عناصر من الجيش الوطني

عواصم – «وكالات»: تجددت الاشتباكات بين قوات الجيش الوطني بقيادة المشير خليفة حفتر، وقوات الجيش الليبي التابع لحكومة الوفاق الوطني، أمس الأحد في محيط مطار طرابلس الدولي.

وأحكم الجيش الوطني الليبي الطوق، أمس، على طرابلس بعد سيطرته على معظم النقاط الاستراتيجية حول المدينة، وعلى مطارها الدولي، وسط أنباء عن قرب الاستيلاء على المدينة من القوات الحكومية.

وأوضح المتحدث باسم الجيش الوطني، اللواء أحمد المسماري، لقناة «سكاي نيوز» عربية، أمس، أن العمليات تسير بشكل ممتاز وأن الجيش دخل أحياء المدينة من الجنوب والجنوب الغربي، لافتا إلى وجود اشتباكات قوية وأن المليشيات تحاول استعادة طريق أم وادي الربيع، وهو من أهم الطرق الاستراتيجية، في وقت يتقدم الجيش في سبعة محاور الآن.

وأكد المسماري أن الجيش استرجع عدة مناطق ومحاور استراتيجية حول مطار طرابلس الدولي، إضافة إلى منافذ غربي العاصمة، وكذلك المحاور التي تربط العاصمة بمناطق الجنوب وجنوب شرق.

وبدوره، قال آمر غرفة عمليات المنطقة الغربية للقناة، إن «هناك تواصل وتنسيق مع عدد من التشكيلات المسلحة داخل طرابلس بانتظار دخول الجيش الوطني الليبي للانضمام إليه، لمواجهة تنظيمي الإخوان والقاعدة الإرهابيين».

وقالت مصادر محلية، بحسب موقع «المشهد» الليبي، إن «الجيش دخل مناطق جديدة حيث اندلعت الاشتباكات القوية في منطقة السراج والدريبي لأول مرة منذ إندلاع المواجهات».

وشهدت مناطق متفرقة في محيط العاصمة اشتباكات متقطعة مساء السبت وحتى ساعات الصباح الأولى، وتركزت الاشتباكات بجانب مطار طرابلس وحي المطار.

كما استمرت الاشتباكات بالقرب من مناطق سيماقرو ووادي الربيع وعلى امتداد خط عين زارة وحي الهضبة.

وأضافت المصادر أن «الاشتباكات شهدت استخدام صواريخ الهاون في منطقة قصر بن غشير بإتجاه منطقة الخلة، والتي شهدت أيضا اشتباكات مستمرة حتى ساعات متأخرة.

وشهدت عدد من المناطق الاخرى استمرار الاشتباكات حيث شهدت مدينة السواني اشتباكات عنيفة ليل السبت/الأحد.

كما أفادت مصادر طبية أن حصيلة اشتباكات في محيط طرابلس السبت بلغت 7 قتلى من قوات المجلس الرئاسي و55 جريحا، وفق ما ذكره موقع «روسيا اليوم».

ويذكر أن الاشتباكات اندلعت في أكثر من جبهة على تخوم العاصمة الليبية طرابلس، بين القوات الحكومية الموالية للوفاق الوطني، وقوات الجيش الوطني بقيادة المشير خليفة حفتر.

وأعلنت القوات التي يقودها المشير خليفة حفتر تعرضها لغارة جوية على بعد 50 كيلومتراً من العاصمة طرابلس.

وقالت «شعبة الإعلام الحربي» في الجيش الوطني: «تستنكر بشدة القصف الإرهابي الغاشم على المدنيين في منطقة العزيزية من قبل طائرات الميليشيات الإرهابية المسلحة التي انطلقت من مهبط الثانوية الجوية».

كما أفادت وسائل إعلام ليبية، أمس الأحد، بشن طيران الجيش الوطني بقيادة المشير خليفة حفتر، الذي عينه مجلس النواب المنتخب قائداً عاما للجيش الليبي ، غارة جوية على معسكر تابع لقوات حكومة الوفاق جنوب طرابلس.

ونقلت «قناة الأحرار» الليبية أمس عن مصدر عسكري قوله إن «طيران حفتر شن غارة جوية قرب معسكر الثقلية جنوب طرابلس دون خسائر بشرية».

وكان المشير خليفة حفتر، آمر قواته الخميس الماضي بالزحف إلى طرابلس وتطهيرها من الجماعات الإرهابية.

من جهة أخرى أطلقت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا الأحد «نداءً عاجلاً» من أجل «هدنة إنسانية» لمدة ساعتين في الضاحية الجنوبية للعاصمة طرابلس، لتأمين إجلاء الجرحى والمدنيين، بعد تصعيد عسكري في الأيام الأخيرة.

وقالت البعثة في بيان إنها «تدعو جميع الأطراف العسكرية في منطقة وادي الربيع، والكابخ، وقصر بن غشير، والعزيزية، إلى احترام هدنة إنسانية بين الرابعة والسادسة مساءً بالتوقيت المحلي، اليوم الأحد، لتأمين إجلاء الجرحى والمدنيين من قبل أجهزة وطواقم الإسعاف والطوارئ والهلال الأحمر الليبي».

من ناحية أخرى اقترب عدة فرقاطات ترفع العلم الأمريكي من شواطئ العاصمة الليبية طرابلس، في مهمة لإجلاء عدد من المواطنين الأمريكيين من منطقة إقامتهم في جنزور غرب طرابلس، وفق ما أوردته قناة «روسيا اليوم»، أمس الأحد.

وأظهر تسجيل مصور، قيام فرقاطتين أمريكيتين بإجلاء موظفين أجانب من ليبيا عبر البحر غربي العاصمة طرابلس، في وقت تواصل قوات الجيش الوطني الليبي الزحف نحو المدينة.

وكانت الفرقاطتان تتحركان بالقرب من شواطئ طرابلس بعد أن قامتا –على ما يبدو– بإجلاء موظفين أجانب من القرية السياحية في منطقة جنزور غربي طرابلس.

ويذكر أن مقر بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا (UNSMIL) يقع في قرية «بالم سيتي» السياحية في جنزور غرب طرابلس إضافة إلى عدد من المنظمات الدولية والبعثات الدبلوماسية.

وتواصل قوات الجيش الوطني الليبي تقدمها داخل طرابلس ضمن العملية العسكرية الواسعة «طوفان الكرامة»، التي أطلقتها الخميس الماضي، لتحرير العاصمة من الميليشيات المسلحة.

■ طائرات حفتر تشن غارة جوية على معسكر القوات الحكومية
■ فرقاطات أمريكية تجلي رعايا أجانب من طرابلس

خليفة بوتفليقة يتسلم مهامه الثلاثاء

البرلمان الجزائري

الجزائر – «وكالات»: يجتمع البرلمان الجزائري بغرفتيه، المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة الثلاثاء، لإعلان شغور منصب رئيس الجمهورية وتعيين رئيس مجلس الأمة عبد القادر بن صالح رئيساً للدولة خلفاً لعبد العزيز بوتفليقة المستقيل في الثاني من أبريل، بحسب ما أفاد مسؤول في مجلس الأمة.

وأفاد مدير الاتصال بمجلس الأمة سليم رباحي، أن «رئيس مجلس الأمة سيرأس الثلاثاء اجتماع البرلمان بغرفتيه لإعلان شغور منصب رئيس الجمهورية، ثم تعيين عبد القادر بن صالح رئيساً للدولة» لمدة أقصاها 90 يوماً كما ينص الدستور.

وأضاف المتحدث، «وقبل ذلك تجتمع الأحد لجنة تحضير النظام الداخلي لجلسة البرلمان، الذي يتم التصويت عليه خلال اجتماع الثلاثاء قبل تعيين رئيس الدولة».

وتنص المادة 102 من الدستور الجزائري على «وجوب اجتماع البرلمان» بعد أن يبلغه المجلس الدستوري بـ«الشغور النهائي لرئاسة الجمهورية»، ويتولى رئيس مجلس الأمة رئاسة الدولة بالنيابة، ويعمل على أن تجري الانتخابات الرئاسية خلال 3 أشهر، ولا يحق له الترشح فيها.

وأفاد بيان لمجلس الأمة نشرته وكالة الأنباء الجزائرية مساء السبت، أن اجتماع الثلاثاء سيبدأ الساعة التاسعة صباحاً (8:00 توقيت غرينيتش) ويأتي «تبعاً لاجتماع مكتبي غرفتي البرلمان الذي كان انعقد الخميس تحت رئاسة رئيس البرلمان، السيد عبد القادر بن صالح، وحضور رئيس المجلس الشعبي الوطني السيد معاذ بوشارب، طبقاً لأحكام المادة 102 من الدستور».

وتنص هذه المادة على أنه «في حالة استقالة رئيس الجمهورية أو وفاته، يجتمع المجلس الدستوري وجوبا وبثبت الشغور النهائي لرئاسة الجمهورية. وتبلغ فوراً شهادة التصريح بالشغور النهائي إلى البرلمان الذي يجتمع وجوبا».

واستقال الرئيس بوتفليقة (82 عاماً) المريض منذ إصابته بجلطة في الدماغ عام 2013، في الثاني من أبريل، تحت ضغط تظاهرات حاشدة اندلعت في 22 فبراير واستمرت لـ6 أسابيع.

وكانت تظاهرة يوم الجمعة السابع، الأولى بعد استقالة بوتفليقة، رفعت شعار رفض «الباءات الثلاث»، أي عبد القادر بن صالح ورئيس المجلس الدستوري الطيب بلعيز، ورئيس مجلس الوزراء نور الدين بدوي منذ 11 مارس.

ووصل بوتفليقة إلى الحكم في 1999 بعد انتخابات رئاسية كان المرشح الوحيد فيها بعدما انسحب باقي المرشحين تنديداً بالتزوير. وأعيد انتخابه بأكثر من 80 في المئة من الأصوات في 2004 و2009 ثم في 2014، رغم مرضه الذي أفقده القدرة على المشي وأصبح يجد صعوبة في الكلام.

وفي فبراير 2019 أعلن ترشحه لولاية خامسة، مفجراً موجة احتجاجات شعبية غير مسبوقة أجبرته على التراجع وتأجيل الانتخابات ما يعني بقاءه في الحكم خلال فترة انتقالية غير محددة الآجال. لكنه اضطر في الأخير لانهاء ولايته الرابعة قبل موعدها المحدد في 28 أبريل.

غارات للتحالف تستهدف مواقع للحوثيين في حجة وعمران

اليمن: المبعوث الأممي يصل صنعاء لإنقاذ اتفاق ستوكهولم

الجيش اليمني

عدن – «وكالات»: وصل المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث، أمس الأحد، إلى صنعاء في زيارة مرتقبة للاجتماع بقيادات في ميليشيا الحوثي الانقلابية بعد تأجيل اللقاء عدة مرات، في محاولة جديدة لإنقاذ اتفاق ستوكهولم.

وذكر مصدر ملاحي في مطار صنعاء الدولي، أن غريفيث وصل والوفد المرافق له.

وأفاد بأن المبعوث الأممي لم يدل بأي تصريحات للصحافيين حول زيارته.

ومن المقرر أن يعقد المسؤول الأممي لقاءات مع قيادات في ميليشيات الحوثي، تتناول سبل تنفيذ اتفاق ستوكهولم والبدء في المرحلة الأولى من إعادة الانتشار بمدينة الحديدة الساحلية وموانئها غربي البلاد.

كما سيبحث غريفيث مسألة الدفع باتفاق تبادل الأسرى والمعتقلين الذين يزيد عددهم عن 16 ألفاً، في ظل مطالبات حقوقية مستمرة بضرورة العمل على حل هذا الملف الإنساني.

وخلال الأيام الماضية، كان المبعوث الأممي الثقي وزير الخارجية اليمني، خالد اليماني، في العاصمة السعودية الرياض، وبحث معه سبل تنفيذ اتفاق ستوكهولم.

ولأكثر من مرة تقول الحكومة اليمنية إن «ميليشيات الحوثي تصر على إفشال الاتفاق، وترفض الانسحاب من مدينة وموانئ الحديدة، في حين يتحدث الحوثيون ضد الحكومة بالأمر ذاته».

وفي 13 ديسمبر الماضي، اتفقت الحكومة اليمنية مع الحوثيين في العاصمة السويدية ستوكهولم، على حل الوضع في محافظة الحديدة، بانسحاب جميع الأطراف من المدينة وموانئها، إضافة إلى الاتفاق على تبادل نحو 16 ألف أسير ومعتقل من الطرفين.

من ناحية أخرى أفادت مصادر أن مقاتلات التحالف العربي شنت عدة غارات على مواقع وتحركات الميليشيات الحوثية في محافظتي عمران وحجة.

وقالت المصادر، إن «مقاتلات التحالف استهدفت تجمعا حوثيا في مديرية مستبا بمحافظة حجة، ما تسبب في مقتل وإصابة عدد من الحوثيين، وفق ما أورد موقع «المشهد العربي»، السبت.

وأضافت أن الغارات شملت كذلك دك مواقع الحوثي في محافظة عمران، مشيرة إلى أن مجموعة من عناصر الميليشيات حاولت الهرب من مرمى القصف.

ولفتت إلى أن الغارات تزامنت مع إحراز قوات الوية العمالقة والحزام الأمني تقدماً جديداً في جبهة مريس خلال الساعات الماضية.

كما تمكنت قوات الجيش اليمني من تحرير وإحكام السيطرة على جبل الغنيمي في جبهة نهم البوابة الشرقية للعاصمة صنعاء.

ونفذت قوات الجيش اليمني عملية هجومية واسعة في الميسرة من جبال البياض الإستراتيجية انتهت باستعادة السيطرة على جبل الغنيمي، وفق ما أورد موقع «سبتمبر نت»، السبت.

وساندت مقاتلات التحالف العربي قوات الجيش بعدد من الغارات الجوية مستهدفة تجمعات وتعزيزات الميليشيا الانقلابية القادمة إلى مناطق المواجهات.

ولا تزال المعارك على أشدها وتحقق قوات الجيش اليمني خلالها تقدمات متسارعة فيما تتكبد الميليشيا الحوثية المدعومة من إيران عشرات القتلى والجرحى، إضافة إلى تدمير عدد من الأسلحة والآليات القتالية.

وتخوض قوات الجيش اليمني بمساندة من مقاتلات الجو التابعة لتحالف دعم الشرعية في اليمن معارك ضارية مع ميليشيا الحوثي الانقلابية ضمن عملية واسعة أطلقت مؤخرا لتحرير ما تبقى من مناطق مديرية نهم والخاضعة لسيطرة الميليشيا.

من جهة أخرى أحبطت قوات من الجيش اليمني، تابعة للمنطقة العسكرية الخامسة، محاولة تقدم لميليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران إلى مناطق محررة في مديرية عبس، شمال غربي محافظة حجة.

وقال مصدر عسكري، إن قوات الجيش صدت محاولة تقدم فاشلة لميليشيات الحوثي الإرهابية اليوم على قرية المقاطعة الواقعة جنوب شرقي مديرية حيران شمال حجة.

وسقط قتلى وجرحى من الميليشيا الحوثية الإرهابية التابعة لإيران، فيما استعادت قوات الجيش عربة عسكرية، وسيارة إسعاف ومدفعا من نوع بي 10، وأسلحة خفيفة ومتوسطة.

من جهة أخرى هاجمت طائرات تحالف دعم الشرعية باليمن تجمعات للميليشيا الانقلابية الإرهابية ودمرت عربات حوثية في مزارع الجر وقرية الحمراء جنوب شرقي مديرية حيران.